مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ﴾ (١) .

س٦١: على أي فهم نفسر القرآن الكريم ؟ .

جـ : نفسره ونأوله على فهم السلف الصالح ، لأنهم أعلم منا وأفضل ونزل القرآن الكريم بين أيديهم وبين أظهرهم ، وفي زمانهم، ولأنهم صحبوا الذي أُنزل عليه القرآن ، شهد لهم النبي- ﷺ- بالخيرية وحثنا على الأخذ عنهم ، كما تقدم ، وقد رضي الله عنهم ووعدهم الجنة ، قال تعالى :﴿ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[النساء: ٩٥] .

س٦٢: من أفضل هذه الأمة بعد نبيها - ﷺ- ؟ .

جـ : أفضل هذه الأمة بعد نبيها - ﷺ- هو أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - الدليل تقديم النبي - ﷺ- أبا بكر يصلي بالناس في مرض موته ، وقوله - ﷺ- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خَطَبَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: « ... إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلا مِنَ النَّاسِ لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، وَلَكِنْ خُلَّةُ الإِسْلامِ وَمَوَدَّتُهُ، لَا تُبْقِيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ ... » (٢) .

وَعَنْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) رواه أحمد ، وصححه الألباني .
(٢) متفق عليه .

وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ ، قَالَ :«**عَائِشَةُ** »، قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ ؟، قَالَ : « **أَبُوهَا** » ، فَقُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ ، قَالَ : « **ثُمَّ عُمَرُ**»[1] ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

س٦٣: من أفضل الصحابة بعد أبي بكر - رضي الله عنه - ؟ .

جـ : أفضلهم بعد أبي بكر عمر ، ثم عثمان ، ثم علي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ -، فعَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : « **كُنَّا زَمَنَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لا نَعْدِلُ بَعْدَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَحَدًا بِأَبِي بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ ، ثُمَّ عُثْمَانَ ، ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لا نُفَاضِلُ بَيْنَهُمْ** » [2].

س٦٤: ما واجبنا نحو الصحابة - رضي الله عنهم - ؟ .

جـ : واجبنا نحوهم الترضي عنهم كما رضي الله عنهم ، وندعوا لهم ونجلهم ونأخذ عنهم ، ونسكت عما جرى بينهم ، ولا نطعن في أحد منهم ، قال تعالى : ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ [التوبة:١٠٠] .

---

(١) متفق عليه .

(٢) رواه البخاري.